النوبه حراما ولو بما لا ينحصل الاختمال كونه صلى الله عليه
وسلم صار اليه السيف وهو مموه به ولم يفعل التموبه
ولا امر به واما لم يسأله طالب عن الذهب لانه لما كان عاليا
تحريمه وانه لم يكن الا تموبها اعلم انه ليس معول عليه فائده
في البخاري عن سليمان بن حبيب سمعت ابا امامة يقول
لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حليه سيوفهم الذهب
ولا الفضة وانما كانت حليتهم العلابي الى الجلود
الخام والانك والحديد الحديث الثالث حديث سمرة بن
جندب ثنا محمد بن شجاع البغدادي المروذي بميم
مضمومة فرا مشددة ذه مهملة ذكره ابن حبان في الثقات
مات سنة اربع واربعين ومائتين قال في الكاشف
ووهم من قال سنة سبع خرج له النسائي واحترز عن
محمد بن شجاع المدايني وهو ضعيف ولهم محمد بن شجاع
البغدادي القاضي البلخي متروك رمي بالبدعة انا
ابو عبيدة الحداد عبد الواحد بن واصل البصري
نزيل بغداد ثقة تكلم فيه الازدي بلا حجة خرج له
البخاري وابو داود والنسائي والمص عن عثمان بن سعد
الكاتب المؤدب البصري قال في الكاشف لينه غير واحد
خرج له ابو داود عن محمد ابن سيرين قال صنعت في
نسخة صنعت سيفي على سيف سمرة ابن جندب وزعم
سمرة يعني قال قال الزعم قد يأتي بمعنى القول وان
سمرة لم يكن متيقنا انه صنع ببنائه للفاعل او المفعول
سيفه مرفوع او منصوب على هيئة سيف رسول

الله صلى الله عليه وسلم اي على مثاله في الشكل والوضع
وجميع الكيفيات وكان اي سيف رسول الله صلى الله
عليه وسلم او سيفه قال القسطلاني يحتمل ان يكون
داخلا تحت زعم سمرة ان سيف النبي صلى الله عليه وسلم
كان حنفيا والزعم على معنييه المار ذكرهما وان يكون
من كلام ابن سيرين اي قال ابن سيرين وكان سيف سمرة
حنفيا اي على هيئة سيوف بني حنيفة قبيلة مسيلمة
وهم معروفون بحسن صناعة السيوف لكون صانعه منهم
او ممن يعمل عملهم وحينئذ ضمير كان للصانع المقدر وان لم
يتقدم له ذكر خلاف الظاهر من السياق ثنا عقبة بالقاف
ابن مكرم ببنائه للمفعول ووهم من بناه للفاعل من الاكرام
العمي البصري الحافظ لا الضبي الكوفي اقدم بعشر
سنين قال ابو داود هو فوق بندار عندي مات سنة ثلاث
واربعين ومائتين كذا في الكاشف خرج له الجماعة ثنا
محمد بن بكر بن عثمان البرساني من الازد بصري ثقة صاحب
حديث خرج له الجماعة عن عثمان بن سعد بهذا الاسناد
نحوه خاتمة سبق انه كان له ثمانية اسياف
واشهرها ذو الفقار تنفله يوم بدر وهو الذي راى
فيه الرؤيا يوم احد كما مر وكان لمنبه بن وهب او لنبيه
او لمنبه بن الحجاج او للعاص بن منبه او للحجاج بن
علاط ثم كان عند الخلفاء العباسيين وقيل ان اصله من
حديدة وجدت مدفونة عند الكعبة فصنع منها وقال
مرزوق الصيقل انه صقله وكانت قبيعته من فضة

Copyright ... University